

الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن ميدان البحث

١. الصورة العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا

أ- اسم المدرسة : المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

ب- الولاية : كاليمنتان الجنوبية

ج- المنطقة : بنجار

د- الناحية : مرتابوا كوتا

هـ- العنوان : شارع مسلم، ساعدة ٣

و- وضع المدرسة : الأهلية

ز- فرقة المدرسة : الفرع

ح- الاعتماد : ب

ط- سنة النشأة : ٢٠١٤

ي- سنة التغيير : ٢٠١٩

ك- المنظمة : المؤسسة

٢. تاريخ نشأة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا
 المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ إحدى المدارس بمعهد
 بكة مرتابورا. يبدأ معهد بكة مرتابورا قبول الطلبة لأول مرة في عام ٢٠١٤ حيثما
 كانوا هم ٧ طلاب لمرحلة المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن (MMTQ) ثم تغيير
 اسمها الآن إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨. سبب التغيير اسم
 هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية هو أن معهد بكة خاصة بالمدرسة المتوسطة
 تداخلت التعاون مع المعهد الإرشاد فرع تنجاران ٨ منذ عام ٢٠١٩، لأن هذه
 المدرسة المتوسطة الإسلامية بدأت في استخدام نفس التخطيط، القواعد، المواد،
 وغيرها مثل معهد الإرشاد، بحيث تحول معهد بكة بشكل غير رسمي إلى معهد
 الإرشاد. وكانت المدرسة المتوسطة الإسلامية مأسسة التربية الأولى في المعهد قبل
 تُبنى فيه المرحلات الأخرى كالمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية الإسلامية. مع
 مرور الوقت، يتزايد عدد الطلبة المسجلين سنة إلى سنة، حيثما الذي كان دخلوا
 في البداية هم ٧ طلاب فقط، وفي السنة الثانية يكون ٢٠ طالبا، حتى الآن في
 عام ٢٠٢٢ أن عدد الطلبة (طلاب وطالبات) يصلون إلى ٢٩٧ طالبا، وأما
 قبول الطالبات لأول مرة هو في عام ٢٠١٧. دون زيادة الطلبة المسجلين في
 المعهد، هناك زيادة في أحوال بناء المدارس، والفصول، والفندق أو سكن
 الطلاب، وكذلك الوسائل والتسهيلات التربوية الأخرى. والآن يعرف معهد بكة
 مارتابورا بأنه مدرسة تتفوق في مجال علوم الدين، وتحفيظ القرآن الكريم، واللغة
 العربية باعتماد "ب".^{٨٤}

أول رئيس المدرسة في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية للطلاب
 والطالبات هو أستاذ فيصل عبد الرحيم. منذ عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠٢٢

^{٨٤} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

(الآن) المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ لم يتغير رئيس هذه المدرسة.^{٨٥}

الأهداف العام من تأسس هذا المعهد يعني لتعليم الطلاب أن يكونوا أقوى في فهم دين الإسلام، وهم قادرون على إتقان كل مهارات اللغة العربية. وأما الرؤية (فيسي) والرسالة (ميسي) من هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية هي:
(١) الرؤية

ممتاز في فهم وعمل دين الإسلام، وإتقان اللغة العربية، وذو الأخلاق الكريمة.

(أ) امتلاك وتطبيق المعرفة وفهم دين الإسلام الصحيح بناء على فهم سلف الأمة من أهل السنة والجماعة

(ب) امتلاك عادة للتفكير والتصرف مناسبة بأخلاق كريمة

(ج) امتلاك المحبة إلى القرآن في قراءته، وتعلمه، وتحفيظه، وتطبيقه

(د) إتقان المهارات العربية الأربع

(هـ) امتلاك المعلمين والموظفين المتحرفين

(و) إدارة المدرسة المفتوحة والمسؤلة

(ز) الأنشطة التعليمية والتعليمية الفعالة في بيئة المدرسة المشجعة

(ح) بناء العلاقة العائلية المتناغمة بين سكان المدرسة والمجتمع المحلي^{٨٦}

^{٨٥} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

بمعهد بكة مرتابورا: الخميس، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

^{٨٦} نتيجة التوثيق من الموقع الرسمي (mahadbakkah.sch)، تاريخ التحميل : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

٢) الرسالة

- أ) تنظيم التربية الإسلامية والتعليم على أساس القرآن والسنة على فهم سلف الصالح أهل السنة والجماعة.
- ب) تحسين قدرة المعلمين في صنع التعليم الإبداعي والمؤثر والمميز وقائم على الشخص الإسلامي.
- ج) تحقيق التعليم الناشط والمؤثر والإبداعي والفعال والمفرحة (PAIKEM) الذي يمكنها أن يجعل القادر على تطوير الطلاب كاملاً.
- د) غرس حب الطلاب للقرآن واللغة العربية.
- هـ) بناء الطلاب للتفوق في الإنجاز الأكاديمية وغير الأكاديمية على الدور الوطني والدولي.
- و) تدريب الطلاب على أن يكونوا المستقل والمبدع والمنضبط من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي.
- ز) تعزيز سلوك الطلاب مع الأخلاق الحميدة في جميع نواحي الحياة.^{٨٧}

معهد بكة مرتابورا (خاصة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية) يقوم الأنشطة الاجتماعية لبناء العلاقة والاتصال بين المعهد والمجتمع المحلي، وحتى أحياناً المعهد يضمّن القادة لإشراك على أنشطة المعهد أو المدرسة. تم بناء المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا أيضاً بغذن وموافقة المجتمع المحلي، من أجل نعومة نشاط التعليم والتعلم.^{٨٨}

^{٨٧} نتيجة التوثيق من الموقع الرسمي (mahadbakkah.sch)، تاريخ التحميل : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

^{٨٨} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

بمعهد بكة مرتابورا: السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا مرارا بإتباع المسابقة إما في دائرة عامة أو دينية، بين المدارس أو المعاهد مع أخرى، على الرغم أنه قدر فقط على احتلال المركز الثاني والثالث.^{٨٩}

الثقة من الوالدين أو أولياء الطلاب بهذه المدرسة أو المعهد عالية جدا، حتى لا يترددون في إرسال أولادهم لطلب العلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.^{٩٠}

٣. أحوال المعلمين، والمعظفين، والطلاب

(١) أحوال المعلمين، والموظفين

هناك عدد المعلمين والموظفين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا في عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ تعني ٤٨ شخصا، وهم ٢١ معلمين، ١ موظف إداري وتشغيلي، ٢ عاملان النظافة، ١ حارس الأمن، أمين الصندوق، ١ عامل غرفة صحية المدرسة، ٢ عاملتا المقصف، ٢٠ مشرفا (لأن طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية مخلوطون في نفس السكن).^{٩١}

أما عدد معلمي مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا هم كما المكتوب الآتي:

^{٨٩} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا: السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

^{٩٠} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا: السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

^{٩١} نتيجة المقابلة مع ريزا، موظف إداري وعلمية المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا: السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

جدول ١: أحوال معلمي مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

الرقم	الاسم	المتخرج من
١	عبد الرحمن	جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا
٢	طه أحمد	معهد الفرقان الإسلامي جرسيك جاوا الشرقية
٣	حافظ أنصاري	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٤	فاضل محمد	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٥	محمد رضا ويجايا	جامعة إفريقيا العالمية (السودان)
٦	مولانا إقبال	معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا جاكرتا
٧	باغيندا حسن	كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية جمبير

(مصدر: صفحة الويب في mahadbakkah.sch)

(٢) أحوال الطلاب

جدول ٢: أحوال الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

الرقم	الفصل	العدد
١	السابع - أ	تسع وعشرون طالبا
٢	السابع - ب	ثلاثون طالبا
٣	السامن - أ	أربع وعشرون طالبا
٤	السامن - ب	ثلاث وثلاثون طالبا
٥	التاسع - أ	ثلاثون طالبا
٦	التاسع - ب	ثمان وثلاثون طالبا
	المجموع	مائة وأربعة وثمانون طالبا

(مصدر: من نتيجة المقابلة مع موظف الإدارة)

٤. أحوال التسهيلات والبواسة والوسائل التربوية

جدول ٣: أحوال التسهيلات والبواسة والوسائل التربوية الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، العام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢١

البيان	العدد	التسهيلات	الرقم
جيد	٦	الفصل	١
جيدة	١	مكتبة الأساتذة	٢
جيدة	١	المكتبة	٣
جيد جدا	١	المسجد (الشريفة الصالحة)	٤
جيد جدا	١	المهجع/سكن الطلاب	٥
جيد	١	معمل الكمبيوتر	٦
جيد	٢	المقصف أو المطعم	٧
جيدة	١	غرفة صحية المدرسة	٨
جيد	٤	ملعب كرة الريشة	٩
جيد	٣	ملعب كرة القدم	١٠
جيد	١	ملعب كرة السلة	١١
جيد	١	ملعب كرة اليد	١٢
جيدة	٣	شرفة الاستراحة	١٣
جيد	٤	الحمام والمرحاض	١٤
جيدة	كثير	غرفة استحمام سكن الطلاب	١٥

(مصدر: من نتيجة المقابلة مع موظف الإدارة)

٥. جدول الدرس ونشاط التعلم والتعليم

يبدأ تخصيص الوقت لأنشطة التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا من ٧ ساعات حتى ١١ ساعة

الدراسة، وساعة الدراسة الواحدة هي ٤٠ دقيقة. في هذا المدرسة المتوسطة، تنفيذ الأنشطة التعليم من يوم الإثنين حتى يوم السبت، أما يوم الأحد هو عطلة. هناك ١٩ مادة للدرس و٢٦ كتابا للتدريس، مادة الدرس الواحد هي يصل إلى ساعة أو ساعتين الدراسة (٤٠-٨٠ دقيقة).^{٩٢}

يبدأ نشاط التعلم والتعليم في الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة السابعة عشرة و العشرين دقيقة عصرا.

جدول ٤: قائمة الأسماء من المعلمين/مدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

الرقم	المواد	اسم المعلم
١	Adab Akhlak, Tauhid	Faisal Abdurrahim, S.Pd.I
٢	Nahwu, Shorof, Muthala'ah, Tauhid	Abdurrahman, S.Pd.I
٣	Tadrib Lughawy	Maulana Iqbal, Lc
٤	Hadits	Imad Al Alim, S.Pd.I
٥	Al-Adzkar, Siroh, Hadits	Muhammad Farouq, S.H
٦	Nahwu, Shorof	Muhammad Hafidz Anshori, Lc
٧	Tafsir	Mukhlis Bridlo

^{٩٢} نتيجة التوثيق حصلها من جداول نشاط التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران

٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

Burhanudin, S.Pd	Fiqih	٨
Lalu Muhammad Yuha Pratama	Tajwid	٩
Ahmad Salimin	Khot	١٠
Herman Syukur, S.T	IPA, MTK	١١
Saipullah, S.Pd	MTK	١٢
Hidayatullah, S.Pd	IPS	١٣
Muhammad Fuad Ansyari, S.Pd	PJOK	١٤
Anugrah Gio Pratama, S.Pd	B. Indonesia	١٥
Syaifurrahman Fadhillah, S.Pd	B. Inggris	١٦
Toha Ahmad	Nahwu, Shorof, Tadrib Lughawy	١٧
Ilman Nafarin	Shorof	١٨
Prima Tanjung	B. Indonesia, B. Inggris	١٩
Nasrul Mu'min, M., S.H	Fiqih, Tafsir, Siroh, Tauhid	٢٠
Donna Satria Abrar, S. Sy	Muthala'ah	٢١
Fadel Muhammad, Lc	Tadrib Lughawy, Muthala'ah	٢٢

Muhammad Pajri Siddik	Tajwid	٢٣
Baginda Hasan, S.Ag	Muthala'ah	٢٤

(مصدر: الموجود في الوثائق المدرسية من موظف الإدارة)

ج. تقديم البيانات

قد نفذت أساليب جمع البيانات بالمقابلة، والملاحظة، والتوثيق تنفيذا جيدا التي تتعلق بالإرشادات والتوجيهات المعينة. وفي قسم تقديم البيانات من هذا البحث العلمي، يحاول الباحث أن ينظّم البيانات السديدة لإنتاج المعلومات الاستنتاجية ولها معنى معين.

لمزيد من التفاصيل حول البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية، سيبسط الباحث عن نتائج من هذا البحث كما يلي :

١. البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية

كما ذكر الباحث في الباب السابق فيما يتعلق بفهم البيئة اللغوية، فإنها على الأقل يمكن تفسيرها بكل ما يشمل ما يتم مشاهدته، والاستماع إليه، وممارسة التفاعل من البعض لبعض التي يمكنها أن تساعد في تطوير اللغة وإتقانها. بناء على هذا الفهم، قبل أن يقدم الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميداني الذي تم إجراؤه حول بخصوص البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام للطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا بناء على نتائج البحث من المقابلة مع معلمي اللغة العربية، فيمكن

للباحث تصنيف من الدراسات التي سيتم بيانها في هذا الباب إلى أقسام كما الآتية:

(١) أنواع البيئة اللغوية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى طلاب بناء على نتائج الملاحظة الذي تم إجرائه في ميدان البحث، كان الباحث ينظر في المعهد مباشرة، إن فيه نوعان من البيئة اللغوية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام، وهما بيئة لغوية رسمية وغير رسمية. هذا الحال مناسبةً كما تعريفهما، يعني أن البيئة اللغوية الرسمية هي إحدى من بيئة تعليمية تركز على إتقان الواعي لقواعد أو نظام اللغة الهدف. أي أن البيئة الرسمية هي بيئة أو مكان تتم فيه عملية التعليم. بشكل عام، في إندونيسيا، العلمية التعليم يحدث في الفصل.^{٩٣}

كما تعريفها، أنها توجد البيئة الرسمية على هذه المدرسة عند نشاط التعلم والتعليم في الفصل مثل الاتصال والتفاعل بين الطلاب للآخرين، وبين الطلاب مع المعلمين، ثم البيئة التعليمية كمثال اللغة التدريسية المستخدمة حين تعلم وتعليم الدروس في الفصل.^{٩٤}

وأما البيئة اللغوية غير الرسمية هي بيئة تركز على العلمية الطبيعية لإتقان اللغة الطبيعية من خلال التواصل المباشر مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة. اللغة في البيئة غير الرسمية مثل اللغة المستخدمة من قبل زملاء، ولغة الوالدين، واللغة المستخدمة من قبل أعضاء مجموعة التعلم، واللغة المستخدمة من قبل وسائل الإعلام، ولغة المعلمين في الفصل أو خارجه

^{٩٣} Suwarana Pringgawidagda, *Strategi Penguasaan Bahasa*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2002), hal. 34.

^{٩٤} نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا :

عند الدراسة. لذلك، بشكل عام، يمكن القول أن هذه البيئة لها تأثير كبير ومهم على نتائج تعلم اللغة الثانية للمتعلمين.^{٩٥}

كما تعريفها، البيئة غير الرسمية موجودة خارج نشاط التعلم والتعليم عند الفصل مثل الأحوال الطبيعية عندما يتكلم الطلاب مع الآخرين أو المعلمين أو الموظفين حول المدرسة، إما في المطعم، أو ساحة المعهد، أو المسجد، أو سكن الطلاب، أو المكتبة، أو الملاعب أو شرفة الاستراحة، وغيرها في مساحة المعهد.^{٩٦}

(٢) الأنشطة التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب

بناء على نتائج المقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية، هناك أنشطة كثيرة ومتنوعة التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، وهي كما ينتضح من المقابلة الآتية :

"هناك الداعمات لتنمية مهارة الكلام والبيئة العربية في المعهد، كان في خارج الفصل عادة هناك أنشطة كمثل المحادثة التي تنفذ ثلاث مرات الأسبوع، ثم برنامج تسميع المفردات على الأقل ٣-٥ مفردات كل يوم، ثم برنامج تعليم اللغة المخصوص للطلاب الذين يحتاجون إلى الدروس اللغة العربية الزائدة دون في الفصل. إن في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية واجبة لإستخدام اللغة العربية حول المعهد، إما في أنشطة التعلم والتعلم في الفصل، أو الإتصال بين الطلاب من بعضهم البعض، وكذلك مع الآخرين خارج الفصل. ثم هنا برنامج مشاهدة الأفلام العربية مثل الكرتون أو الحوار في المطعم عند وقت الأكل. وكانت المدرسة بإجراء المسابقة اللغوية مثل الخطابة

^{٩٥} Henry Guntur Taringan dkk, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, ISBN: 97897940438821988), hal. 26.

^{٩٦} نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا :

وترجمة الكلام، ثم في مساحة المعهد مجالات الحائط والملصقات حول المفردات، والعبارات العربية. وأما داخل الفصل عادةً أنشطة مثل الحوار أو محادثة وغير ذلك، مناسبة بالمادة المدروسة. وكانت لغة التدريس المستخدمة في الفصل هي لغة عربية، خصوصاً للصف الثامن والتاسع، وأما الصف السابع فلغة التدريس المستخدمة فيه امتزاج بين اللغة العربية والإندونيسيا لأن الطلاب في هذا الصف هم لا يزال مبتدئين في تعليم اللغة العربية. ثم الاتصال بين الطلاب مع المعلم في الفصل مثل السؤال والجواب، طلب الإذن فيجب باللغة العربية".^{٩٧}

يجب على الطلاب استخدام اللغة العربية دائماً في مساحة المعهد، إما أثناء نشاط التعلم والتعليم أو خارجه. يتم التركيز على استخدام اللغة العربية للطلاب في الصف الثامن والتاسع، حيث إذا كانوا يرتكبون المخالفات اللغوية فعليهم المعاقبات. وأما للطلاب في الصف السابع فلهم رخصة لاستخدام اللغة الإندونيسيا جانب اللغة العربية، لأنهم لا يزالون في مرحلة تعود وإعداد اللغة. من بين العوامل التي تدعم الطلاب في تطبيق اللغة العربية في المدرسة هي الأمثلة المباشرة من المعلمين والتعلم الخاص لمهارة الكلام خارج وقت التعليم في الفصول. مما يعني أنه يتم توجيههم دائماً حتى يتمكن الطلاب من إتقان المهارات اللغوية جيداً وكاملاً.^{٩٨}

قال أحد المعلمين عن تطبيق أو ممارسة الكلام الذي فعلوا الطلاب في المدرسة، إن في المعهد عقوبة للطلاب الذين يرتكبون الانتهاكات في اللغة

^{٩٧} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية قمي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{٩٨} نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

العربية مثل مفسد اللغة أو مخلف اللغة، إن كان الطالب يرتكب انتهاكا للغوية إما يفسد اللغة بلا إستخدام أسلوب العربية الصحيح أو لا يستخدم اللغة العربية أثناء في مساحة المعهد، فعليهم عقوبة كما متفق عليه معا.^{٩٩} كثير من كل المجبيين الذين تمت مقابلتهم مع الباحث من المعلمين والطلاب قالوا أن البيئة اللغوية ونشائط التي تدعم ممارسة مهارة الكلام في معهد بكة هي فعالة ومفرحة، كما قيل في الآتي:

"البيئة اللغوية وأنواع الأنشطة اللغوية في هذا المعهد هي تكفي والفعالة، يمكن أن ينظرها من المتخرجين من هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية وطلاب فيها الذين يتقنون اللغة العربية جيدا إما في اللسان، والكتابة، والاستماع وكذلك في قراءة الكتب العربية".^{١٠٠}

هذا البيان يتماشى مع كلمة المعلم اللغة العربية الآخر، أن البيئة وجميع النشاط الذي تدعم ويحسن مهارة الكلام هو جيد جدا وفعالة.^{١٠١} ثم قال أيضا أحد الطلاب عن الأنشطة اللغة العربية في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية هي جيدة ومفرحة، وهو كما التالي:

"رأيت أن الأنشطة المفرحة والطيبة في ممارسة الكلام هي المحادثة في الصباح بعد تحفيظ القرآن يعني، يعطي المعلمون أو المشرفون المفردات عن أي الموضوع مثلا "الصحة"، ثم بتلك المفردات يتحدث الطلاب مع بعضهم البعض. دون ذلك، كان في السكن يعطينا المشرفون المفردات قبل

^{٩٩} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية قي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الخميس، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٠} نتيجة المقابلة مع أستاذ محمد حافظ أنصاري، مدرس اللغة العربية قي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠١} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية قي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

النوم وسنسمع تلك المفردات في الليلتين التاليتين. ثم هنا المسابقات مثل الخطابة وترجمة الكلام الذي يقوم بها مجلس الطلبة (أوسيس)، وكذلك أننا يجب علينا باستخدام اللغة العربية كل يوم في مساحة المعهد كما استطعنا".^{١٠٢}

هذا البيان يتماشى مع كلمة الطالب الآخر، أن الأنشطة التي تحسّن مهارة الكلام في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية، هنا محاضرة عسبوعية التي فيها تعلم وممارسة الدعوة بالعربية، وقراءة الكتب، وغيرها في كل يوم الجمعة في الفصل، ثم في السكن مراجعة المفردات وجميع النشاطات في هذا المعهد يجب بالعربية.^{١٠٣}

(٣) الوسائل والتسهيلات التربوية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب

بناء على نتائج الملاحظة، هناك وسائل وتسهيلات تربوية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، وهي كما الآتية: ^{١٠٤}

(أ) مكبر الصوت

(ب) التلفاز الصغير

(ج) مجلات الحائط والملصقات العربية

(د) آلة العرض

^{١٠٢} نتيجة المقابلة مع محمد حسين هيكل، طالب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد

تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٣} نتيجة المقابلة مع مفتوح فوزان شفيق، طالب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد

تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٤} نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا :

الخميس، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

هـ) المكتبة العامة

من نتيجة المقابلة، قال أحد معلمي اللغة العربية عن الوسائل والتسهيلات التعليمية داخل الفصل كما يلي:

"في استخدام الوسائل التعليمية للغة العربية في الفصول يمكنه يكفي وجيد، هناك مكبر الصوت وآلة العرض، لكنه لأن في هذا المدرسة يوجد واحد فقط من آلة العرض، فنحن نستخدمها تبادلاً كما حاجتنا عليها في علمية التعلم والتعليم".^{١٠٥}

المتعلقة بفعالية وثالية الوسائل والتسهيلات المتاحة التي تدعم أنشطة تعلم وتعليم العربية في المدرسة، يقول أحد المعلمين عنها، إن كل الأنشطة والوسائل الداعمة في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية هي فعالة ومفيدة جداً، خصوصاً بالوسيلة الصوتية التي تمارس استماعهم وتساعدهم للتعود على النطق واللهجة العربية الصحيحة، حتى لا يخطئوا في ممارسة وتطبيقها.^{١٠٦}

٤) المواد التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب

هناك ٢٠ مادة للتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد نتجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، وتشمل فيها ٧ مواد عامة، و ١٣ مادة المعهد.^{١٠٧}

^{١٠٥} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد نتجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٦} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد نتجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٧} نتيجة التوثيق حصلها من جداول نشاط التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد نتجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

المواد التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب في هذا المدرسة المتوسطة الإسلامية، فذلك كما قيل بعض المعلمين، إن كل المادة التي تمت تعليمها هنا، باستخدام اللغة العربية كلغة التدريس في الفصل، كما قال أحد المعلمين، أن سبعين حتى ثمانين من مائة، النشاطات والاتصالات في هذا المدرسة المتوسطة الإسلامية باستخدام اللغة العربية، حتى لغة التدريس لبعض المواد في الفصل باللغة العربية مثل مواد العربية كعلم النحو، وعلم الصرف، والتدريب اللغوي، والمطالعة، وكذلك مثل مواد المعهد كالتوحيد، والفقه، والسير، والتفسير، فتعليمها باستخدام اللغة العربية. هذا لتعود الطلاب لمهارة الاستماع والكلام لديهم ولكن هناك أوقات يجوز استخدام اللغة الإندونيسيا إن كانت حاجة به. واستخدام اللغة العربية أكد جدا لطلاب الصف الثامن والتاسع، أما طلاب الصف السابع لهم رخصة لأنهم مبتدئين وهم لا يزالون في المرحلة الأولى في تعلم اللغة العربية.^{١٠٨}

هناك ٤ مواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، وهي علم النحو، علم الصرف، التدريب اللغوي، والمطالعة، كما قال أحد معلمي اللغة العربية كالآتي:

"المصادر أو المواد التعليمية في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية مثالية إن شاء الله، لأننا بإقامة المشاورة تكررًا بين المعلمين في اختيار الكتب المدروسة لهذه المدرسة المتوسطة الإسلامية حينما هي فعالة، فمن التحقق أن كثيرا من المتخرجين هنا هم قادون في اللغة العربية خاصة في المهارات اللغوية".^{١٠٩}

^{١٠٨} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

^{١٠٩} نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : السبت، ١٩ مارس ٢٠٢٢.

تستخدم كثير من المواد المعهدية في هذا المعهد الكتب العربية، وهذه الكتب ليست مملوكة للمعلم فقط بل للطلاب أيضا. المتعلقة على تعليم الكتب للمواد العربية في هذا المدرسة، فمادة علم النحو باستخدام كتاب نحو واضح، والصرف باستخدام كتاب التصريف، والتدريب اللغوي باستخدام كتاب دروس اللغة العربية من جنتور، والمطالعة باستخدام كتاب سلسلة تعليم العربية.^{١١٠}

٢. العوامل الداعمة والعائقة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية

(١) العوامل الداعمة للطلاب في ممارسة مهارة الكلام
يمكن تفسير العوامل الداعمة على أنها كل ما يسهل الافراد أو المجموعة لتحقيق الاهداف او الاشياء المطلوبة في نشاط ما.
هناك عوامل داعمة التي تؤثر الطلاب في ممارسة مهارة الكلام وتحسينها، وهي:^{١١١}

- (أ) مكبر الصوت (من شكل الوسائل)
- (ب) التلفاز الصغير (من شكل الوسائل)
- (ج) مجلات الحائط والملصقات حول المفردات والعبارات العربية (من شكل الوسائل)
- (د) تسميع المفردات والعبارات والقرآن والأحاديث والقواعد الفقهية (من شكل الأنشطة)

^{١١٠} نتيجة التوثيق من مصدر التدريس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

^{١١١} نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

- هـ) مسابقة الخطابة وترجمة الكلام (من شكل الأنشطة)
 و) ممارسة الخطابة والدعوة (من شكل الأنشطة)
 ز) المعلمون الماهرون والبارعون في تعليم اللغة العربية
 ح) دافع المعلمين
 ط) المشرف في سكن الطلاب
 ي) البيئة النشطة ناطقة بالعربية
 ك) النشاط في سكن الطلاب (من شكل الأنشطة)
 ل) لغة التدريس

وبناء على نتائج المقابلة مع المعلمي اللغة العربية والطلاب، هناك العوامل الداعمة لممارسة مهارة الكلام، وهي كما يلي:

"هناك المشرفون حول الطلاب، فإن كان الطلاب لا يعلمون عن الشيء المتعلق بدروس ما مثل المفردات أو العبارات أو اللهجة العربية وأي شيء، فيمكنهم أن يسألوا المشرفين مباشرة، فهم لا ينتظر بلقاء المعلم في الفصول فقط. واعلم أن في هذا المعهد يجب باستخدام اللغة العربية كل اليوم".^{١١٢}

هذا البيان يتماشى مع كلمة المعلم اللغة العربية الآخر، أن من العوامل الداعمة هي أنشطة الطلبة اليومية في المعهد باستخدام اللغة العربية يبدأ من التعلم، والاتصال، وكل النشاطات خرج وقت التعلم والتعليم في الفصل. فإن اللغة سهولة إتقانها بالتطبيق والممارسة، أما النظريات عنها يمكن تعليمها في الفصل.^{١١٣}

^{١١٢} نتيجة المقابلة مع أستاذ محمد حافظ أنصاري، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١١٣} نتيجة المقابلة مع أستاذ أحمد طه، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

٢) العوامل العائقة للطلاب في ممارسة مهارة الكلام

يمكن تفسير العوامل غير الداعمة على أنها كل ما يعوق الافراد أو المجموعة لتحقيق الاهداف او الاشياء المطلوبة في نشاط ما. بناء على نتائج المقابلة مع بعض المعلمين والطلاب، هناك عوامل غير داعمة التي تؤثر للطلاب في ممارسة مهارة الكلام وتحسينها، وهي كما التالية:

"فمن الصعوبات والعائقات موجودة. فكثير منها جاءت من أفهام الطلاب المتنوعة، حتى ينبغي علينا بتكّيف الطريقة أو إستراتيجية في تبليغ الدروس العربية وتعليمها. كان في البداية، تسجيل وقبول الطلاب في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية لا يزال مفتوحة أو سهولة حتى يسجل الطلاب أحيانا وبعضهم غريبون باللغة العربية ولا يفهموها شيئاً إلا قليل. وأما الآن بمرور الوقت، نبدأ بإقامة الانتقاء على الطلاب المسجلين مناسبا بالتصنيف المتفق والحمد لله، لا توجد العائقات إلا قليل جدا، والطلاب يفهمون ويمارسون الدروس، خاصة اللغة العربية بسهولة".^{١١٤}

هذا البيان يتماشى مع أقوال بعض الطلاب الذي تم مقابلتهم، أن العوامل غير الداعمة التي تصيبنا في ممارسة مهارة الكلام هي الخوف من الخطأ، ونسيان المفردات.^{١١٥}

^{١١٤} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية قي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١١٥} نتيجة المقابلة مع محمد حسين هيكل، طالب الصف الثامن قي المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

ثم قال الطالب الآخر أن الصعوبة في ممارسة مهارة الكلام تجيء من نظرة طلاب الصف الأعلى يفعلون الخطأ في كلامهم، لذلك يخاف الطلاب من التعبير عن اللغة العربية.^{١١٦}

وبناء على نتائج المقابلة مع بعض طلاب عن الحلّ أو المخرج عن مسألة ما التي تعوقهم لممارسة مهارة الكلام، وهي كما يلي:
 "نحن نجتهد دائما في تحسين وتصحيح الكلام باللغة العربية، وإحدى الطرق منها يعني بالاتباع كل الأنشطة اللغوية في المعهد، ومن إجهاد نفسي، فأقرأ المعجم كثيرا من الآخر لمراجعة وزيادة المفردات".^{١١٧}
 وهذا البيان يشبه مع قول الطالب الآخر أن من بين جهود الطلاب لتحسين مهارة الكلام لديهم هو بإجراء محادثة متكررة مع الأصدقاء، وتصحيح بعضهم لبعض، ثم مراجعة المفردات معا.^{١١٨}

^{١١٦} نتيجة المقابلة مع مفتوح فوزان شفيق، طالب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١١٧} نتيجة المقابلة مع مفتوح فوزان شفيق، طالب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١١٨} نتيجة المقابلة مع محمد حسين هيكل، طالب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

د. تحليل البيانات

١. البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية
- (أ) أنواع البيئة اللغوية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى طلاب
- (١) البيئة الرسمية

هناك بيئة رسمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة، التي تقوم في الفصل أثناء علمية التعلم والتعليم. كما رأى أحمد هدايت أن تشمل البيئة الرسمية جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي، وهي غالب في الفصل أو المختبر. يمكن أن توفر هذه البيئة الرسمية مدخلات للمتعلمين في شكل اكتساب اللغة (المهارات اللغوية) أو أنظمة اللغة (معرفة عناصر اللغة).^{١١٩}

بناء على هذه النظرية أن البيئة الرسمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية التي تدعم وتمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب تنقسم إلى عدة أجزاء، وهي إستراتيجية وطريقة التعليم من المعلم، ولغة التدريس أثناء علمية التعلم والتعليم، وكل النشاطات الاصطناعية عند علمية التعلم في الفصل.^{١٢٠} بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، تعرف أن إستراتيجية وطريقة التعليم التي تمت تطبيقها من قبل المعلمين في تبليغ الدروس هي تأثير كثيرا لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في هذا المدرسة، إما في مواد اللغة العربية أو مواد المعهد. كما ينتضح من نتيجة المقابلة، أنه يطبق المعلمين الطرق والإستراتيجيات المتنوعة، منها

¹¹⁹ Ahmad Hidayat, *Bi'ah Lughawiyyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)...*, hal. 38.

¹²⁰ نتيجة التوثيق حصلها من جداول نشاط التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد

إستراتيجية التعليم النشط، وطريقة السمعية والشفوية، وطريقة القراءة بصوت عال، وطريقة التعليم التعاوني.^{١٢١}

ذكرت يولي أن التعليم النشط عبارة مجموعة من الإستراتيجيات الشاملة بهدف جعل الطلاب أو المتعلمين نشطين من بداية التعليم حتى النهاية حيثما كانت بهذه النشاط والتقنية يمكن للطلاب التعلم وحتى التدريس من بعضهم البعض.^{١٢٢} هذه النظرية مناسبة كما تطبيق الإستراتيجية داخل الفصل في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية، يعني حيث يقوم المعلم بتنشيط الطلاب أثناء علمية التعليم، إما في الأسئلة والأجوبة، والقراءة، ومراجعة الدرس، والتدريب. تعمل هذه الإستراتيجية بشكل جيد نظرا لنشاط المعلم في إدارة الفصل والطلاب، حتى لا يكون الجو في الفصل صامتا وليس المعلم وحده هو الذي يتكلم فيه.^{١٢٣}

ذكرت سرديانة أن طريقة السمعية الشفوية هي طريقة تعتمد على منهج هيكل في تعليم اللغة، كتضمن تؤكد هذه الطريقة على دراسة ووصف اللغة التي سيتم درسها من خلال سماعها (علم الأصوات)، و ثم صاغها في كلمة (مورفولوجيا)، ونظام تشكيل الجملة (علم النحو).^{١٢٤} هذه النظرية مناسبة مع ما يطبقه كثير من المعلمين

^{١٢١} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

^{١٢٢} Yuli Habibatul Imamah, *Strategi Pembelajaran Aktif Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Indonesia*, (Lampung: Jurnal Muhtadiin, Vol.7, 01 Januari-Juni 2021), hal. 176-177.

^{١٢٣} نتيجة التوثيق حصلها من جداول نشاط التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

^{١٢٤} Sardiyannah, *Pendekatan Dan Metode Audio Lingual (Analisis Metode Sam'iyah Safawiyah)*, (Sinjai: NASKHI Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, Vol. 1 no. 1, 2019), hal. 16.

في الفصل، حيثما كان الاستماع والكلام لهما دور مهم أثناء علمية التعلم والتعليم في الفصل. هذه الطريقة تركز على الأنشطة التدريبات والمحاكاة، حفظ المفردات، والحوار، وتقليد تنفيذها.^{١٢٥}

ذكر دلمان أن طريقة القراءة بصوت عال هي نشاط أداة المعلمين والطلاب أو القراء مع الأشخاص الآخرين أو المستمعين الالتقاط أو فهم معلومات حول أفكار ومشاعر المؤلف.^{١٢٦} تمشيا مع هذا الرأي، أن هذه الطريقة التي يتم تطبيقها أحيانا من قبل المعلمين في الفصول مثل أنشطة القراءة بالتعبير عن الكتابات التي يقرأها من الكتب العربية أو المفردات، أو قواعد النحو، أو حفظ التصريفات، وغيرها بالنطق والترتيل واللهجة الصحيحة، حتى يتمكن المستمعون والقراء من التقاط المعلومات المنقولة طيبا.^{١٢٧}

رأى أفندي زكريا، نقلاً عن إيسجوني، أن التعليم التعاوني مصمم لغرض إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم بالاستمرار في التحدث مع الزملاء في مجموعات صغيرة.^{١٢٨} بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لما نقله سوبريجونو عن نجاليمون وآخرين قالوا، أن نموذج التعلم التعاوني هو مفهوم أوسع يشمل جميع أنواع العمل الجماعي، بما في ذلك الأنواع التي يقودها المعلم أو يوجهها المعلم.^{١٢٩} تمشيا مع هذه النظرية أن طريقة التعليم التعاوني التي تمت تطبيقها من قبل بعض المعلم في الفصل، أنه

^{١٢٥} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

¹²⁶ Dalman, *Keterampilan Membaca*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hal. 65

^{١٢٧} نتيجة التوثيق حصلها من جداول نشاط التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

¹²⁸ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009), Hal. 14-15.

¹²⁹ Ngalimun dkk, *Strategi dan Model Pembelajaran Berbasis PAIKEM*, (Banjarmasin: Pustaka Banua, 2013), Hal. 140.

في بعض أنشطة التعلم، يتم تجميع الطلاب في عدة المجموعة للتعلم من بعضهم البعض والممارسة والتصحيح التعاون في أداء الواجبات. بناء على نتيجة المقابلة، أن من بين طريقة المعلم في تدريب وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الذين ما زالو ضعفاء في العربية، فستجمعهم مع الطلاب الأذكياء عند علمية التعليم في الفصل.^{١٣٠}

في كل هذه إستراتيجية وطرق التعليم تصنع البيئة اللغوية التي يتمثل دورها لتنمية وممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب هو من حيث تبليغ المادة، ونشاط الطلاب، واستماع الطلاب، وفهم الطلاب. ثم من دور لغة التدريس في تنمية وممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب هو من حيث تعود الطلاب على الاستماع والكلام وفهم باللغة العربية، إما في الاتصال والسؤال والجواب وطلب الإذن أثناء علمية التعليم في الفصل. في تعليم مهارة الكلام، تحدث التفاعلات بين الطلاب والمعلم بوتيرة كثيرة إلى حد ما، لذلك يجب للمعلم الانتباه إلى أشياء التالية، (١) يتم تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على الكلام، (٢) يتكلم الطلاب عن شيء يفهمونه، (٣) يتم تدريب الطلاب على فهم ما يتكلمون عنه دائما، (٤) لا يقاطع المعلم محادثة الطالب، (٥) لا يطلب المعلم أن يكون الطالب قادرا على الكلام مثل المتكلم أو الناطق الأصلي، و (٦) موضوع المحادثة هو شيء ذو معنى للطلاب.^{١٣١}

من دور النشاطات الاصطناعية عند علمية التعلم في الفصل هو من حيث دمع التعليم حتى تتحقق الاهداف المرجوة، بما في ذلك

^{١٣٠} نتيجة التوثيق من جدول أنشطة التعلم والتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

بمعهد بكة مرتابورا : الثلاثاء، ٢٩ مارس ٢٠٢٢.

^{١٣١} Dedy Supriyanto, "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab (Maharah al-Kalam)" <https://p4tkbahasa.kemdikbud.go.id/2020/06/16/keterampilan-berbicara-bahasa-arab-maharah-al-kalam/>, (Diakses pada 07 Juni 2022, pukul 21.00).

أنشطة الأفراد أو الجماعة، ثم ألعاب التعليم وغيرها من أنشطة داخل الفصل التي تدعم تنمية مهارة الكلام.

بناء على قاموس اللغة الإندونيسيا الكبيرة أن مفهوم بيئة التدريس هي اللغة المستخدمة للتواصل في المفاوضات وتدريس الدروس في المدرسة وغيرها.

(٢) البيئة غير الرسمية

هناك بيئة غير رسمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة، التي تقوم في أثناء علمية خارج الفصل عند الأنشطة الطلابية. ذكر بائق أن مفهوم البيئة غير الرسمية بالتعرض للتواصل الطبيعي، ومعظمها خارج الفصل. لذلك توفر هذه البيئة غير الرسمية خطاباً لغوياً أكثر من نظام اللغة.^{١٣٢}

بناء على نتيجة الملاحظة خارج الفصل حول مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية، فتكون البيئة غير الرسمية هنا في شكل جميع أنواع الأنشطة الطبيعية التي تحدث حول الطلاب والمعلمي والموظفي المدرسة حيث تعمل هذه الأنشطة بشكل غير مباشر على تنمية وممارسة مهارة الكلام لديهم، مثل الاتصال الطبيعي بين مجمع المعهد، استماع ونظرة المحادثة أو الخطبة أو الحوار وغير ذلك.^{١٣٣}

¹³² Baiq Tuhfatul Unsi, *Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa*, Tafaqquh; Vol. 3 No. 1, Juni 2015, hal. 140-141.

¹³³ نتيجة الملاحظة في مساحة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا :

ب) الأنشطة التي تدعم وتمارس مهارة الكلام لدى الطلاب

تعرف كل الأنشطة والأحوال التي تدعم على تنمية وممارسة مهارات اللغوية هي بيئة لغوية. هذا مناسباً كما ذكر توفيق الرحمن أن تكوين البيئة اللغوية في المدرسة بأداء الألوان المتنوعة من الأنشطة اللغوية المهمة، التي تؤثر تأثيراً كبيراً في تدريب وتعويد وإتقان المهارات اللغوية أساسية من مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة لدى تلاميذ المدارس أو طلبة الجامعة أو المعاهد. ١٣٤

هناك البيئة الرسمية والاصطناعية من شكل الأنشطة اللغوية المتنوعة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجارات ٨ بمعهد بكة مرتابورا إما في داخل الفصل أو خارجه، وهي :

١) المحادثة في الصباح

كما ذكر أغوس جوكو في كتابه، أن المحادثة نوع من أنواع تعليم مهارة الكلام. تعريف المحادثة اختصاراً هي علمية التي تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة وأما مستمع هو مستقبل للفكرة. ١٣٥

المحادثة في الصباح هي إحدى أشكال البيئة اللغوية، تعني نشاط المحادثة بين الطلاب بعضهم البعض في كل الصباح. يتم تنفيذ هذه المحادثة ثلاث مرات في العسبوع في كل الصباح، يعني بعد نشاط تحفيظ القرآن وقبل نشاط التعلم في الفصل. الخطوات من هذا النشاط

^{١٣٤} توفيق الرحمن عبد المعين، تكوين البيئة اللغوية وإتقان مهارات طلبة الجامعة في اللغة العربية، (المقاييس، مجلد ٢، رقم ٢، يوليو-ديسمبر ٢٠١٤)، ص: ٩٣.

^{١٣٥} أغوس جوكو تريونو، الرسالة العلمية، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام بالتطبيق على مدرسة "منبع الصالحين" المتوسطة الأهلية جريسليك، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩)، ص: ٢١.

هي : ١) يجمع المعلم الطلاب في ساحة المعهد، ٢) ينقسم المعلم الطلاب إلى مجموعت صغيرة، ٣) يعطي المعلم ٣-٥ المفردات لكل مجموعة ٤) يقوم الطلاب بإجراء المحادثة وفقا للمفردات المحددة. هذا النشاط من البيئة الرسمية والاصطناعية.

٢) تسميع المفردات

كان إتقان المفردات هو أحد الطرق من تعليم الكلام، كما ذكر محمد صالح أنها تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حملة المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد بها في التحدث. إتقان المفردات يساعد المتعلم لتنمية مهارة الكلام في استخدام اللغة العربية، لذلك يمكن المتكلم يتكلم بكلمات الصحيحة.

ومن البيئة اللغوية التي تدعم على تنمية وممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب في هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية هي نشاط تسميع المفردات. الخطوات من هذا النشاط هي : ١) يعطي مشرف المسكن المفردات للطلاب قبل ينامون، ٢) يسمّع الطلاب المفردات بعد يومين في الليلة.

٣) تعليم اللغة

هناك تعليم اللغة الخاصة للطلاب الدعفاء في اللغة العربية التي تجري تطبيقها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة. رأى طاهرين أن التعلم الإضافي هو جهد يبذله الطلاب من أجل

إضافة، وتعميق، وتطوير معارفهم. يهدف التعلم الإضافي إلى زيادة تطوير إمكانيات الأطلاب في تعلم الشيء.^{١٣٦}

يتم تنفيذ تعليم اللغة من قبل طرفين، يعني من مجلس الطلبة (أوسيس)، وكذلك من المعهد بشكل عام في المسجد (دورة تعلم اللغة العربية). في نشاط تعليم اللغة، يعلم المعلم علوم الأساسية من المهارات اللغوية.

(٤) مشاهدة الأفلام العربية

من عناصر تعليم الكلام هي الاستماع والفهم، هذا الحال مناسباً كما ذكر أن الكلام هو نطق الأصوات العربية بصحيح، حيث تخرج الأصوات من مخارج الحروف التي أصبحت إجماعاً من اللغويين. يمكن تحقيق مهارة الكلام هذه بالتمارين (الممارسة) لما يسمع في تمرين الاستماع. وليس الكلام بدون الاستماع وفهم المسموع بين المتكلم مع مخاطب.^{١٣٧} في نشاط مشاهدة الفيلم فيها نظر واستماع وفهم المسموع أو المنظور لفهم الفيلم.

كان في المطاعم بهذه المدرسة المتوسطة الإسلامية، هناك تلفاز صغير لمشاهدة فيلم كرتون عربي معاً عند تناول الفطور والغداء والعشاء. ويهدف هذا النشاط لتعود الطلاب على استماع وفهم المسموع، وزيادة المفردات والعبارات، واستخدام أساليب العربية في التحدث، واستخدام اللهجة العربية الصحيحة، وغيرها.

¹³⁶ Tohrin, Ms, *Psikologi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Pekanbaru: Sarana Mandiri Offset Pekanbaru, 2003), Hal. 38.

¹³⁷ Zulhannan, "*Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*" (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2014), hal. 77.

(٥) مسابقة الخطابة العربية وترجمة الكلام

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا مرارا اشترك المسابقات الأكاديمية إما للعامّة أو للمدينة. وإلى ذلك، هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية مرارا أيضا إقامة المسابقة داخل المدرسة. من المعروف أن المسابقة تأثر على تنمية الطلاب في التعلم وإتقان المهارات، وهذا كما حسب رأي تري أوتامي في رسالتها العلمية، أن المسابقة والمنافسة هي حالة يمكن أن تحفز شخصا ما على بذل كل القدرات لتحقيق أفضل النتائج.^{١٣٨}

من بين المسابقة داخل المدرسة التي تمارس مهارة الكلام لدى الطلاب هي مسابقة الخطابة وترجمة الكلام. وأما المسابقة بين المدارس التي تمارس على مهارة الكلام هي الخطابة العربية، حكاية القصص، المناقشة العربية.

(٦) المحاضرة الأسبوعية

المحاضرة الأسبوعية هي إحدى الأنشطة من برنامج المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا. المحاضرة الأسبوعية هي ميدان للتعلم وإظهار الكفاءة في اللغة العربية ويقام كل أسبوع في يوم الجمعة في الفصل. يهدف هذا النشاط لتحسين وتنمية وممارسة مهارات الطلاب المتنوعة وممارستهم ليبدو واثقا أمام الناس. بناء على نتائج المقابلة، كانت الأنشطة من المحاضرة الأسبوعية التي تمارس على مهارة الكلام لدى الطلاب هي تبليغ الدعوة، وخطبة، وقراءة الكتب وغيرها. هذا النشاط من البيئة الرسمية والاصطناعية.

¹³⁸ Tri Utami, *Pengaruh Lomba Kompetensi Siswa (LKS) Terhadap Motivasi Belajar dan Peningkatan Kompetensi Siswa SMK Bidang Teknologi Informasi Se-Provinsi DIY*, Skripsi, (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2015), Hal. 14.

ج) الوسائل والتسهيلات التربوية التي تدعم وتمارس مهارة الكلام لدى الطلاب

هناك التسهيلات والوسائل التربوية التي تدعم وتمارس على مهارة

الكلام، وهي كما يلي:

(١) مكبر الصوت

مكبر الصوت لوسيلة التعلم والتعليم في فصل وإخبار الإعلان باللغة العربية. هذه الوسيلة تمارس مهارة الكلام على الاستماع وفهم المسموع، كما ذكر أحمد فؤاد أن مهارة الكلام تعتمد على قدرة الاستماع، والنطق، والفهم، والمفردات، والقواعد مما تتيح للطلاب توصيل أفكارهم.^{١٣٩}

(٢) التلفاز الصغير

التلفاز الصغير الذي يعرضُ فيلم رسوم المتحركة في المطعم أو المقصف حين وقت الأكل كل يوم. هذه الوسيلة تمارس مهارة الكلام على الاستماع والفهم واكتساب المفردات والعبارات، كما ذكر أحمد فؤاد سابقاً.

(٣) مجلات الحائط والملصقات

مجلات الحائط والملصقات حول المفردات والعبارات العربية اليومية في مساحات المدرسة مثل حول الفصول، مكتبة، جدار السياج، خارج الحمام، المطعم، الملاعب وغيرها. هذه الوسيلة تمارس مهارة الكلام على إتقان المفردات والعبارات العربية حول الموضوع حسب

^{١٣٩} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر

المكان. وإتقان المفردات والقوائد أحد العناصر في مهارة الكلام، كما ذكر أحمد فؤاد سابقاً.

(٤) آلة العرض

آلة العرض هي إحدى وسائل التعلم والتعليم التي يستخدم المعلم في الفصل، وكذلك لمشاهدة الأفلام العربية معاً في المسكن. هذه الوسيلة تسهل المعلم لتدريس الدرس وتسهل الطلاب لتعلم الدرس. هذه الوسيلة تمارس مهارة الكلام على الاستماع وفهم المسموع، كما ذكر أحمد فؤاد سابقاً.

(٥) المكتبة

إذا كانت مرتبطة بعلمية التعلم والتعليم في المدرسة، فإن مكتبة المدرسة تقدم مساهمة قيمة للغاية، حتى تحسين جودة التعليم والتدريس. من خلال توفير المكتبة، يمكن للطلاب التفاعل والمشاركة مباشرة، إما جسدياً أو عقلياً في علمية التعلم.^{١٤٠}

المكتبة هي إحدى التسهيلات التي تسهل على الطلاب لتعلم اللغة العربية وممارسة مهارات اللغوية مع بعضهم البعض. هذه التسهيل تمارس مهارة الكلام على كل أشكال، لأن فيها بيئة لغوية اصطناعية التي تحدث غير مباشر.

(د) المواد التعليمية

هناك المواد التي تدعم وتمارس مهارة الكلام لدى الطلاب، وهي

كما يلي:

(١) المواد اللغوية مثل مادة النحو، والصرف، والتدريب اللغوية، والمطالعة

(٢) المواد المعهدية مثل مادة التوحيد والفقهاء، والسيرة، والتفسير

¹⁴⁰ Rossi Delta Fitriana, *Perpustakaan Sebagai Media dan Sumber Belajar Bahasa Arab di Sekolah*, (Bengkulu: Al-Maktabah, Vol. 3, No. 1, Juni 2018), Hal. 15.

بشكل عام، هذه المواد تمارس مهارة الكلام من شكل لغة التدريس المستخدمة بالعربية، والتمارين، والسؤال والجواب بالعربية، وألعاب التعليم. وخاصة مادة التدريب اللغوي، فإن هذه المادة تهدف لتطوير وتنمية وممارسة المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، وأكثر ما يتم التأكيد عليه من هذه المادة هي مهارة الكلام.

٢. العوامل الداعمة والعائفة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية

(أ) العوامل الداعمة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية

هناك العوامل الداعمة من شكل الوسائل والتسهيلات التعليمية وتنمية اللغة العربية، وهي كما التالي:

(١) مكبر الصوت

هذه الوسيلة هي إحدى العوامل التي تدعم على تنمية وممارسة المهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تعود الاستماع على ما يسمع الطلاب بها، وكذلك يفهمهم بها من المفردات أو العبارات واللهجة العربية، لذلك غير مباشر، كأنهم يعيشون في البيئة العربية.

(٢) التلفاز الصغير

التلفاز الصغير هو أحد العوامل التي تدعم على تنمية وممارسة المهارة الكلام لدى الطلاب مما يشاهدون ويشتمعون منه، كما ذكر في المبحث السابق أن هذه الوسيلة تعرض فيلم رسوم متحرك العربية حول الحوار أو المحادثة.

وقع التلفاز في المطاعم وعادة الطلاب يشاهدونه عند الأكل في وقت الإستراحة أو الفراغ.

(٣) مجالات الحائط والملصقات حول المفردات والعبارات العربية
مجالات الحائط والملصقات هي إحدى العوامل التي تدعم
على ممارسة مهارة الكلام من خلال إتقان المفردات والقواعد.

هناك العوامل الداعمة من شكل الأنشطة اللغوية لممارسة وتنمية
اللغة العربية، وهي كما التالي:

(١) تسميع المفردات والقواعد النحوية والتصريفات والقرآن والأحاديث
والقواعد الفقهية

نشاط تسميع المفردات والقواعد النحوية والتصريفات
والقرآن والأحاديث والقوائد الفقهية هي أحد العوامل التي تدعم على
ممارسة مهارة الكلام من شكل التعود لتعبير أو نطق الكلمات أو
الجملة العربية، وكذلك غير مباشر يتعلم كيف يستخدم الطلاب
القواعد اللغوية الصحيحة في الكلام والكتابة من خلال تحفيز القرآن
والأحاديث النبوية والقواعد الفقهية.

والنطق هو من عناصر تعليم الكلام. فالنطق أكثر عناصر
اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.^{١٤١}

(٢) المسابقة اللغوية

ومن إحدى العوامل التي تدعم على ممارسة وتنمية مهارة
الكلام لدى الطلاب هي المسابقة اللغوية مثل الخطابة، وترجمة

^{١٤١} يايه ربية العدوية، البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدقية كركسان بروبولنجو،

(بربولنجو: المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، مجلد ٣، رقم ١، يناير-يونى ٢٠١٩)، ص. ٦٤.

الكلام. المسابقة اللغوية تؤثر تأثيراً لتنمية المهارات اللغوية لأنه في تحيات المسابقة، يتم التأكيد على أداء المشاركين بشكل أفضل من المشاركين الآخرين، لذلك يتعين عليهم تعلم المزيد وإتقان مما منافسة أو المسابقة التي يشاركون فيها.

(٣) النشاط اللغوي في سكن الطلاب

كان النشاط اللغوي في مسكن الطلاب هو أحد العوامل الداعمة في ممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب مثل التفاعل بين الطلاب مع الآخرين أو مع المشرفين، ومراجعة الدروس العربية وتسميع المفردات، ومشاهدة الأفلام العربية. لذلك بهذا النشاط يصنع غير مباشر البيئة اللغوية الفعالة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب، دون في داخل الفصل فقط.

(٤) ممارسة الخطابة والدعوة

كانت الخطابة (ومنها تبليغ الدعوة) هي إحدى أنواع تعليم الكلام.^{١٤٢} فإن هذا النشاط يدعم لتنمية وممارسة المهارة الكلام من خلال تدريب الكلام، وتأليف الجمل، والتعبير عنها من الموضوع المبحث.

هناك العوامل الداعمة العامة لممارسة وتنمية اللغة العربية، وهي

كما التالي:

(١) المعلمون الماهرون والبارعون في تعليم اللغة العربية

من العوامل التي تدعم على تنمية وممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب هو معلمون ماهرون وبارعون في تعليم اللغة العربية، من استراتيجية، طريقة، وألعاب التعليم المستخدمة أثناء عملية التعليم.

^{١٤٢} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٨)، ص: ١٢٨.

استراتيجية التعليم هي قواعد منظور لتصميم أحداث التعليم التي يمكن أن يصنع الخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الأنواع المختلفة من الأهداف التعليم التي التي تم وضعها.^{١٤٣} ومفهوم الطريقة هي كيفية منظمة ومفكرة جيدا لتحقيق الهدف والمقصود. لذلك يمكن فهم الطريقة تعني طريقة يجب تمريرها لتقديم المواد أو الدروس من أجل تحقيق أهداف التعليم.^{١٤٤} ثم مفهوم العبة التعليمية هي نشاط لاكتساب مهارة معينة بطريقة مثيرة ومفرحة للطلاب في علمية التعليم. إذا كانت المهارات المكتسبة في اللعبة في شكل مهارات لغوية معينة، فإن اللعبة تسمى اللعبة اللغوية.^{١٤٥}

بناء على نتائج المقابلة عن الخلفية التعليمية المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، فأكثرهم متخرجون من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تعليم اللغة العربية سيكون فعالة إن كان معلمونها هم ناطقون العربية النشطون، وادبهم خبرة في تعلم وتعليم اللغة العربية في بيئة عربية نفسها. وهناك كثير من المعلمين هم متخرجين من قسم تعليم العربية، لذلك يمكنهم أن يعلم اللغة العربية جيدا للطلاب وكذلك لهم الإستراتيجيات والطرق التعليم والألعاب التعليمية الفعالة لإتقان اللغة العربية.

(٢) دافع المعلمين

من أحد العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب هو دافع أو تحفيز التعلم من قبل معلمين أنفسهم. الدافعية هي رغبة، وهي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، لتحقيقي

¹⁴³ Haidir, Salim, *Strategi Pembelajaran*, (Medan: Perdana Publishing, 2014), Hal. 100.

¹⁴⁴ Kamsinah, "Metode Dalam Pembelajaran: Studi tentang Ragam dan Implementasinya". (Lentera Pendidikan, VOL. 11 NO. 1 Juni 2008), hal. 102-103.

¹⁴⁵ Mardiah, *Metode Permainan dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Madrasah Ibtidaiyah*, (Tembilahan: Jurnal Mitra PGMI, Vol 1, No 1, Januari-Juni 2015) , hal, 65.

غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له. إن رغبة متعلم لغة ما لها دور فعالاً، بل هي معيار في نجاح المتعلم أو فشله في تعلم اللغة الأجنبية والسيطرة على مهارتها الأربع، لأنها توجه النشاط الذي يقوم به المتعلم وتحده، فغالبا استعمال اللغة والتواصل بها مع الناس من الأسباب الطبيعية والحافز الأول لتعلم اللغة.^{١٤٦}

الدافعية هي شيء مهممة لتنمية تعلم الطلاب، خاصة في تعلم اللغة العربية. من نتيجة المقابلة مع بعض الطلاب، يقول أن من أسباب التهمس في تعلم اللغة العربية وتطبيقها (الكلام) هو الدوافع النافعة والجميلة من المعلمين والأساتذة، إما في داخل ساعة التعليم في الفصل أو خارجها.

(٣) المشرف في سكن الطلاب

وجود أو حضور المشرفين حول الطلاب في المسكن هو أحد العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. بحضور المشرفين، يمكن للطلاب لممارسة الكلام معهم، ويمكنهم أن يحسنوا الكلمات أو الأساليب اللغوية غير تمام من كلام الطلاب، وكذلك يمكن للطلاب أن يسألوا عن الدروس التي لا يفهمون بها إلى المشرفين.

(٤) البيئة النشطة ناطقة بالعربية

من عوامل أكثر داعمة في تنمية مهارة الكلام هي صنع أو تكوين البيئة اللغوية العربية النشطة.

بناء على نتيجة الملاحظة حول مساحة المدرسة، الطلاب نشطون في كلام العربية في كل أحوال، وهذا لأن هذه المدرسة

^{١٤٦} فرح قانينة والآخرين، تعلم مهارة الكلام باللغة العربية والعوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها،

(سوكابومي: مجلة الجامعة الراية، ٢٠٢١)، ص. ٧.

المتوسطة الإسلامية توجب على الطلاب استخدام اللغة العربية في منطقة المعهد، وهناك عقوبات لمن لا يستخدمون اللغة العربية، باستثناء لبعض الأحكام والخصائص.

ب) العوامل العائقة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية

١) قلق الكلام

هناك أشياء التي تجعل الطلاب يشعرون قلق الكلام، وهي؛ أولاً، عدم معرفة ما يتكلمون عنه وعدم الرغبة في بدء المحادثة. ثانياً، يعرف المتكلم أنه سيقيّم، أو يواجه المتكلم مع المقيّم، أو أنه متوتر. ثالثاً، يمكن أن يحدث قلق الكلام أو التحدث لأي شخص، مما يعني أنه يأتي فجأة، سواء للمتكلم لمبتدئ أو الماهر.^{١٤٧}

من نتيجة المقابلة مع بعض الطلاب، يجيء قلق الكلام من شكل يخاف أن يكون مخطئاً في الكلام.^{١٤٨} والخوف للخطأ المقصود هو من تعبير الجمل أو في استخدام الأسلوب الخطأ.

الجهد الذي يبذله المعلم للتغلب على الخوف الطلاب من الكلام هو من خلال تحفيزهم، وتجميعهم مع الطلاب النشطين في التعلم والتدريبات، وتعيينهم لطرح الأسئلة أو ممارسة الكلام.

٢) كسلان الكلام

¹⁴⁷ Rafika Dewi Nasution, Pengembangan Keterampilan Berbicara, (Medan: Jurnal UNIMED, No. 77 TH. 37, 2010), hal. 3.

¹⁴⁸ نتيجة المقابلة مع محمد حسين هيكل، طالب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد

تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

على الأقل هناك عاملان يتسببان الكسلان في التعلم، الأول، الكسل من داخل الطالب (جوهرى). يمكن أن يكون الشعور بالكسل الذي ينشأ عند الطلاب بسبب نقص الدافع النفسي. قد لا يمنو هذا الدافع لأن الطالب لا يعرف الاستفادة من التعلم أو لا يوجد شيء يمكن للتحقيق. بجانب أن التعب في الأنشطة يمكن أن يؤدي إلى انخفاض القوة الضعف الجسدي والنفسي، المثال طویل جدا بللعب أو مساعدة الوالدين على العمل كثيرا في المنزل، فهذا عامل يتسبب في انخفاض القوة البدنية لدى الطلاب.^{١٤٩}

من نتيجة المقابلة مع بعض المعلمين، من العوامل التي تمنع الطلاب لتطبيق وممارسة مهارة الكلام هي الشعور بالكسل.^{١٥٠} وسبب كسلان الطالب أصله من داخل نفسه، فلذلك لا يتوقف المعلمون أبدا عن تحفيز الطلاب على أن يكونوا متحمسين وغير الكسل لممارسة اللغة العربية، ويجمعهم مع الطلاب المجتهدين في ممارسة اللغة العربية، أثناء علمية التعليم في الفصل.

¹⁴⁹ Rahmah Maulida, *Problem Masalah Belajar Pada Remaja (Analisis Psikologis)*, (Jawa Tengah: At-Ta'dib Vol. 4 No. 2, Sya'ban 1429 H) hal. 135.

^{١٥٠} نتيجة المقابلة مع أستاذ عبد الرحمن، مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد

تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا : الأربعاء، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.